[475] بيان: في القاموس الدورق: الجرة ذات العروة، وقال: القدح بالتحريك آنية تروي الرجلين، أو اسم يجمع الصغار والكبار، والجمع أقداح، وقال: الابريق معرب آب ري، والجمع أباريق. 59 - المكارم: الدعاء المروى عند شرب الماء " الحمد لله منزل الماء من السماء مصرف الامر كيف يشاء، بسم الله خير الاسماء ". وعن الصادق عليه السلام قال: أتى أبي جماعة فقالوا له: زعمت أن لكل شئ حدا ينتهي إليه ؟ فقال لهم أبي: نعم، قال: فدعا بماء ليشربوا، فقالوا: يا باجعفر هذا الكوز من الشئ هو ؟ قال: نعم، قالوا: فما حده ؟ قال: حده أن تشرب من شفته الوسطى، وتذكر الله عليه، وتنفس ثلاثا كلما تنفست حمدت الله، ولا تشرب من اذن الكوز فانه مشرب الشيطان، ثم قال " الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي " وبرواية مثله زيادة " الحمد لله الذي سقاني فأرواني، وأعطاني فأرضاني، وعافاني وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد صلى الله عليه وآله وتسعده بمرافقته برحمتك يا أرحم الراحمين ". وعن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله يتنفس في الاناء ثلاثة أنفاس يسمى عند كل نفس، ويشكر الله في آخرهن. وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله واخذ عن الشرب قائما قال: قلت فالاكل، قال: هو أشر، وفي رواية عنه أيضا أنه صلى الله عليه وآله شرب قائما. وقيل للصادق عليه السلام: ما طعم الماء ؟ قال: طعم الحياة. وقال عليه السلام: إذا شرب أحدكم فليشرب في ثلاثة أنفاس يحمد الله في كل منها: أوله شكر الشربة، والثانى مطردة الشيطان، والثالث شفاء لما في جوفه. وعن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله شرب الماء فتنفس مرتين. وعن موسى بن جعفر عليه السلام سئل عنه عن حد الاناء، فقال: حده أن لا تشرب من موضع كسر إن كان به، فانه مجلس الشيطان، فإذا شربت سميت، فإذا فرغت حمدت الله. _____